العدد ٦٦٢

الاربعاء

٧ ربيع الثاني ١٣٥٦

١٦ حزيران ١٩٣٧

الجزيرة

يومية

ثمن العدد قرشان سوريان

جميع المخابرات والمعاملات باسم :

محمد تيسير ظبيان الكيلاني

منشيء الجريدة ومديرها المسؤول

الادارة : دمشق « شارع رامي »

صندوق البريد ٣٣٤ ، رقم التلفون ٢٠:١٦

برقيا : الجزيرة ، دمشق

خطاب خطير يلقيه الزعيم الاكبر في مكتب الكتلة

انا عدو الكتلة الشديد الوطاه

اكبحوا جماح انفسكم ودوسوا على الشخصيات

انتا ما اتينا لنهدم في زمن نرجو ان يكون زمن الحكومة الوطنية

اخواني الاعزاء

في سنة ١٩٠٨ فوجئنا في هذا البلد بالانقلاب العثماني الخطير فانتصرنا للحرية انتصاراً لا مجال للشك فيه ، وبعد هنيهة حدث في سوريا شيء من الرجعية باسم جمعية الفها رجل رجعي اسمه درويش وحدي ونشرت دعاية خبيثة عن الحرية في هذه البلدة وارتكزت هذه الدعاية الخبيثة على عدد محدود من احرار البلاد منهم من الاحياء الاخ فارس بك الخوري ومن كوفوا ابن عم الاخ سعيد بك حيدر المرحوم الدكتور حسين حيدر والمرحوم سليم الجزائري والعاجز الواقف بينكم ، فتحملنا هذه الرجعية برباطة جأش وسعة صدر لعلمنا ان كل عمل اجتماعي سياسي فيه خطوة عظيمة الى الامام تعقبه الرجعة والرجعة ملازمة للتقدم وهذا امر مقرر في كتب السياسة وكتب الاجتماع

والذي يهمني ان اقوله لكم ان هذه الدعاية قد توسعت حتى صار المأجورون يقولون اياكم ان تعالجوا عند الدكتور الشهبندر ، فشعرت بمقاطعة لي بالنسبة للفن الطبي وكان من اعضاء تلك الجمعية الرجعية رجل بارز توفي الان الى رحمة الله تعالى ، فاصيب عنده مريض عزيز لديه وكان هذا الرجل ممن يعتقدون بكفاءتي ومهارتي الطبية فوقع في حيص بيص وقال أأدعو الدكتور الشهبندر وبيني وبينه هذا الاختلاف بل قد تحول الاختلاف الى حزازات والى بغضاء والى كره صميمي وسائل نفسه هل ادعو الدكتور الشهبندر الذي اعتقد انه طبيب قادر قد يبريء هذا المريض العزيز علي ام امنع دخوله بيتي وبيني وبينه ما صنع الحداد ، حتى اذا اضطر في اخر الامر رغم انفه والذي اضطره حبه لا كرهه صداقته لا عداوته الغرام الذي يجيش في صدره لا الغليان الذي يجيش في قلبه ومحبته للمريض في بيته وعلى ما بيننا من الشخصيات وعلى مخالفته لي بمجيء الى داري ويأخذني الى بيته .

اذن مريض عزيز حمله على مصافحة طبيب لا يحبه اذن غرام وولع في مريض ملقى على سرير المرض هو الذي حمله على التقدم الي ليصافحني ، اذن المحبة قد تحمل المختلفين على الاتفاق والغرام قد يحمل المتباغضين على الاجماع على صعيد واحد فاذا كنتم تحبون سوريا كما تقولون فاني اوجه كلامي ليس لكم يا ابناء الكتلة الوطنية بل اوجه هذا الكلام لكل حزب وكل طائفة .

اكبحوا جماح انفسكم

ودوسوا على الشخصيات

اذا كنتم تحبون سوريا حبا جما ، اذا كنتم تتفانون بالغرام بسوريا فاكبحوا جماح انفسكم ودوسوا على الشخصيات وارفعوا الحزازات وتقدموا الى خصومكم وقولوا لهم انتم اطباء تعالوا نتعاون على مداواة المريض

لقد قال الاخ لطفي الحفار في كلمته عن الكتلة الوطنية انك يا دكتور شهبندر لست غريبا عنها ، كيف اكون غريبا عن اخوان لنا في الايام والسنين الماضية بيننا حوادث واخبار خصوصية انتم تعلمونها

لقد اشتركنا معا في زمن الدولة العثمانية لاجل عروبتكم وقد اشتركنا معا في زمن الحكومة العربية لانقاذ موقفكم وقد اشتركنا معا في زمن الحكومة الافرنسية ولما كنا في مصر وكانت البلاد في ضيق وشدة كانت الكتلة الوطنية على الرأس تسوق البلاد من حالة الى حالة لما شعرنا بما كانت تعمله الكتلة لم نفكر هنيهة من هو الذي يسوقها ويقودها وانما فكرنا في امركم فكرنا في حاجتكم فركضنا من مخزن الى مخزن ومن بيت الى بيت لنجمع المال ، تقدمه لهذا المفضال (واشار الى الحاج خير دياب) فالكتلة هي كتلة مؤلفة من اخواتنا ولا هون علينا ان نذكر قرابتنا لاخواتنا ولابنائنا ولا يأتنا من ان تنكر صداقتنا وارتباطنا باغصانها

ما اتينا لنهدم

فانتم ايها الاخوان اذا كان بينكم احد يحس حسا خفيا او يشعر شعوراً مصطنعا مدفوعا بباعث دعاية لا تشرفنا اذا كنتم تظنون ان الدكتور شهبندر واخوانه اتوا ليهدموا الكتلة فالذي يظن ذلك مخطيء وجاحد وكافر لوطنه

انتا ما اتينا لنهدم فقد كان يشق علينا الهدم في ابان حكم السلطة الاجنبية فكيف نهدم في زمن نرجو ان يكون زمن الحكومة الوطنية .

انني من الكتلة الوطنية

فانا اعلن ايها الاخوان اعلن على رؤوس الاشهاد بانني من الكتلة الوطنية

لست من حزب الكتلة

انني من الكتلة ولكنني لست من حزب الكتلة فهل تفرقون بين كلمة الكتلة وحزب الكتلة فاذا اردتم التفريق فهذا هو الطريق :

انا من الكتلة المستعدة لمد يد المصافحة لكل رجل صالح نافع في البلاد والتي لا تبقى رجلا صالحا خارج الحظيرة الوطنية انا عدو حزب الكتلة الوطنية الشديد وستعلمون شدة وطأته في المستقبل اذا كانت حزبية الكتلة تمنع الامة من ان تجتمع كلها على صعيد واحد

لا اريد ان يبلغ حب التحزب في احد

البقية في الصفحة ٤

خطاب الاستاذ حيدر في حفلة الاتحاد الصحافي

اتكلم بصفتي صحافيا قديما مزيفاً

الصحافة ذات الجلالة هي القوة الرابعة في الدولة

سيداتي ، سادتي !

اقترح علي الاستاذ الخطيب ان اقول كلمة بصفتي صحافيا قديما ، فقلت على نفسها جنت براقش ، لانه لم يسبق لي ان تكلمت في مثل هذه المحافل ولكن قدر لي ان اقف خطيبا في حفلة السيد رحمون بالميدان فجنيت على نفسي بذلك واصبحت ادعى للكلام في مثل هذه الحفلات ، ولما قذفت الان الى الكلام قبلت بصدر رحب وقلت :

ساتكلم بصفتي صحافيا قديماً بل مزيفا لانه قدر لي ان اكون صحافيا في زمن كان القانون مسلطا على حرية الصحافة فجعلت الجريدة باسم اخي ومضيت اكتب المقالات باسم (س) لاني محام ولا يجوز الجمع بين الصحافة والمحاماة فجاءني المسيو « بورجوا » لان رجلا عظيما من كبار رجال فرنسا كان مفوضا ساميا في هذه البلاد وهذه الشخصية هو الجنرال ويغان فقد جاء الى حديقة المنشية ووجد بين دمشق وحلب ولوح لنا في نواة الدولة العربية بعد ان فصل اللاذقية وجبل الدروز عن جسم الوطن ، فرأيت ان هذا التلويح شيء من العبث بحقوقنا فكتبت مقالا تحت عنوان الجنرال يتكلم وجعلته محاورة بين شخصين ولا انكر باني هزأت بمن يهزأ بنا وقلت ان في هذه البلاد رجالا يدركون الحقائق فجاءني المسيو بورجوا الى الادارة ويظهر انه كان لهذه المقالات التأثير غير المستحب في المحافل الافرنسية وسألني مباشرة « س » من هو هذا الكاتب ؟ فاجبته على الفور ان « س » معناها كمية مجهولة ، فابتسم

البقية في الصفحة الثالثة

خطاب صاحب الايام في حفلة الاتحاد الصحافي

تزاحم الصحف لنشر مقالات الزعيم

رسالة الصحافة هي رسالة الله ورسالة الوطن

معالي الزعيم الاكبر!

تجتمع الساعة اسرة الصحافة الدمشقية الممثلة بالاتحاد الصحافي ، لا لتكرم فقط الايمان الخالص المالىء جوانحك الراسخ في قرارة نفسك وفي نفوس اخوانك المجاهدين بل لتفيك دينا لك في ذمتها وفضلا طوقت به عنقها .

ان كثيرين من اخواننا الزملاء الذين يحتفلون بتكريمكم في هذه الحفلة عرفوا الشهبندر منذ ان فتحوا عيونهم على نور الحياة ، عالما عاملا ينفع العروبة بعلمه وعبقريته وقلمه ولسانه ومن لم يسمعك فيهم خطيبا الا في الايام الثلاثين الاخيرة فقد عرفك عالما فرداً تجمع مزايا اعلام متعددين اذا كتبت مقالا او قلت حديثا او القيت خطابا او ادليت بتصريح ، تتسابق الصحف العربية الى نشره ونقله فيكون لها ولقرائها الغذاء الذي لا يقتصر نفعه على لون واحد من الوان الحياة بل ينفع المجتمع في حياته العامة والخاصة فالسياسي والاجتماعي والمربي والشاب والطالب والمرأة والطفل ، كل هؤلاء يردون من عبقريتك وعلمك مورداً عذبا .

ان الصحافة الدمشقية التي كان لها النصيب الاوفى من هذا الغذاء غذاء العلم والوطنية تجد من واجب الوفاء والاعتراف بالحقيقة ان تفيكم في هذه الحفلة ما لكم عليها من دين وان كان ما تقدمه اليكم الان ليس كل الدين ، بل هو في الواقع دفعة على الحساب

يا معالي الزعيم !

ان هؤلاء الاخوان الزملاء الذين يلتفون حولك ومنهم من عرفت حديثا ومنهم من لم تعرفكم به يحملون جميعا رسالة الصحافة ورسالة الصحافة هي رسالة الرأي العام ورسالة الرأي العامة هي رسالتكم ورسالتكم هي رسالة الوطن ؛ ورسالة الوطن هي رسالة الله

لقد سمعتك في القاهرة يوم عدت الينا من الحجاز مع زملائي الاخوان الاساتذة معروف الارناؤوط ، نجيب الريس تيسير ظبيان تقول لنا : « لا خوف على الوطن اذا كانت صحافته مقدرة التبعة الملقاة على عاتقها .

اقول وانا آمن من الغلو ان هذه الكلمة منذ سمعتها الى الان وهي تفعل في نفسي فعلها كلما هممت مقالا ، او اعالج موضوعا ولا انكر

البقية في الصفحة ٤

خطاب الزعيم الاكبر في حفلة الاتحاد الصحافي

الصحافي هو الذي يسمع ويتكلم جيداً

من هو الصحافي المجرم اجتماعيا واخلاقيا

اشار الاستاذ نصوح بابيل بقوله ان رسالة الاتحاد الصحافي هي رسالة الرأي العام انتم بقولكم هذا تنظرون الى هذه القضية من جهة واحدة وهي ان الصحافة تتغذى من الرأي العام وتتخذ صورها وعناوينها وسطورها من الرأي العام اذا اقتصرتم على هذه الناحية ولكن للصحافة مهمة اخرى هي خلق الرأي العام ، فكما ان الصحيفة تمتليء من الامة وتتغذى منها فهي كذلك تملأ الامة وتغذيها من ارائها وهذا يدلكم على التبعة العظيمة الملقاة على عاتقكم ، فالصحافي ليس هو الذي يسمع جيدا فقط بل الصحافي الذي يتكلم جيدا ايضا والرأي العام هو المعول الاخير في التطور السياسي في التطور الاجتماعي

ان الرجل الذي لا يريد ان يعتبر شاذا الرجل الذي لا يريد ان يعتبر مريضا الرجل الذي لا يريد ان يعد طريدا عليه ان لا يبتعد كثيرا عن الرأي العام فالرأي العام هو المنجل الذي يجز كل سبلة تعلو كثيرا عن مستوى السبل والنبوغ اذا شط كثيرا واذا خالف صاحبة الرأي العام ربما كان سابقا لاوانه

رجل عبقري جدا شاذ جدا يرى ببعض نظره امورا يهزء به المجتمع هذا الرجل بالنسبة الى المجتمع رجل مريض فاذا مرت على المجتمع قرون ربما اعترف بفضله لكنه في القرن الذي نعيش فيه اذا ارتفع عن المستوى يعد شاذاً ومريضا وهذا ما حمل كثيرا من الفلاسفة على القول ان الدرجة بين النبوغ والجنون هي درجة قصيرة جدا .

اذن فما هي التبعة الملقاة على الصحافة اذا كان الرأي العام هو الذي يسير الشؤون ؟ هي انهم اذا سمموا الرأي العام الذي يتغذى بالاراء السخيفة وبالفكرة الهزيلة فانهم يلقون الرأي العام في موضع لا يقبل القضايا الواجبة ولا الحقائق التي لا مفر منها ويجه لون الرجل العبقري

البقية في الصفحة ٤

الى الشعب السوري العربي

بيان لجنة التنظيم القومي في اسكندرونة

يوم السبت ٣ تموز - يوم التضحية والبذل الوطنية

اذاع الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر بصفته رئيساً للجنة التنظيم القومي في اسكندرون بيانا نشرته الصحف ونحن نعيد نشر هذا البيان التاريخي فيما يلي:

الى شعب سورية النبيل :

لقد حاولت القوة ان تفصل جزءاً مقدسا من ارض الوطن عناء ، وهي تريد الان ان تسلبه منا ، فنحن الذين روعتنا الكارثة ولم تقتلنا وآلمتنا الصدمة ولم تذهلنا نتنادى في ثقة وايمان ، الى متابعة النضال القومي حتى يظفر الوطن وتعلو كلمة الحق

ان النضال بين العروبة وخصومها لم يبدأ اليوم ، ولكنه لم ينته ، فقد بقي لواء الاسكندرونة محتفظا بطابعه العربي منذ اربعة عشر قرنا ، ومازال العنصر العربي فيه هو الاوفر عدداً رغم تهالك الطامعين عليه وقلة الوسائل بين يديه ، وسيظل كذلك مهما تغير الازمان ، وتقلب الاحداث وهو اذا احتاج الى شيء فانما يحتاج الى تأييده في حركته القومية والعناية بشؤونه الثقافية ، ليكون الغالب السائد في كل نواحي الحياة المادية والمعنوية .

ان الترك يساعدون انصارهم في اللواء هذه المساعدة ليحدثوا ضجة ويوهموا الناس انهم الاكثرية المطلقة ، وانهم

البقية في الصفحة ٣

أخبار وحوادث

خطة الزعيم الاكبر في هذا العهد

موقف الزعيم من اسكندرون ومن البترول السوري

تكرم معالي الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر فادلى بحديث جامع الى مندوب الزميلة مجلة الجمهور المصورة فآثرنا نقله فيما يلي

خطة الزعيم الاكبر

س ــ هل رأيتم في سوريا بعد عودتكم اليها مايدعوكم الى شيء من التعديل في برنامجكم الانشائي التعاوني البعيد عن الحزبية؟

ج ــ انني لا ازال حتى الان ادرس الامور من هذه الناحية درسا كليا وتدلني جميع المقدمات الا في بعض الحوادث الشاذة ان تطبيق هذا المنهاج متيسر على رغم جميع الخطط غير المسؤولة المتخذة لاحباطه ، فاذا استمرت هذه المقدمات المشجعة ، فالمرجح ان اعود الى مصر لانهاء مصالحي ثم أرجع الى دمشق للسير في هذه الطريقة التعاونية الانشائية الى النهاية

موقف الزعيم من اسكندرون

س ـ ماهو رأيكم في قضية اسكندرون وما هو الموقف الذي ستتخذونه تجاهها؟

ج ــ قضية اسكندرونة كارثة من الكوارث التي اصابت البلاد في هذا العهد وما يمكن بوجه من الوجوه ان تبرأ الدولة الفرنسية من تحمل تبعتها مادامت هي الدولة المسيطرة وصاحبة الحول والطول وما دامت سوريا مجردة من جميع انواع الوسائل التي تضمن لها حدودها وتدافع عن حوزتها ولا يوجد رجل في سوريا الا ويعترف بان الخسارة التي وقعت ، هي خسارة تصيب سوريا في نفسها وتصيب هيبة فرنسا في سياستها .

اما الموقف الذي تقفه تجاه هذا الأمر فهو الاعتماد على العناصر التي تتمسك بالوحدة السورية في اللواء وهي العناصر الاكثرية ، وتقويه الثقافة العربية الحديثة، بين ابناء اللواء ، وهذا امر متيسر اذا عرفت البلاد كيف تقدم المساعدات الادبية الثقافية اللازمة .

رأي الزعيم بالبترول السوري

س ــ وقضية النفط السوري وهي من القضايا الهامة في حياة سوريا ؟ اننا لم نسمع حتى الان كلمتكم حولها !

ج ــ تدل الدلائل العملية حتى الان على ان كميات النفط غزيرة في سوريا وذلك في الجزء الشمالي منها ، بالجزيرة ومنبج وتلك الارجاء ولا شك ان لوجود النفط في سوريا ميزات كبيرة جدا تاتي باجزل الفائدة في سوريا اذا استطاعت ان تحتفظ بحقوقها وحسبي ان اشير هنا فقط الى ان المسافة بين النفط السوري في دير الزور والمصب هي ثلث المسافه الممتدة بين النفط العراقي في كركوك ومصبه بمعنى ان المصاريف اللازمه لاسالة النفط من ابار كركوك الى البحر المتوسط تكلف أضعاف ما تكلفه اسالته من دير الزور الى شواطيء المتوسط ولا يشمل هذا الكلام ثمن الانابيب فقط بل ثمن المحافظة عليها واقامة المحطات والمضخات طول الطريق وما يضاف الى ذلك من مستخدمين فنيين واطباء ، وتلفونات ، وغير ذلك من سبل المواصلات، وهذا كله يتطلب مصروفين مصروف التأسيس ومصروف لادارة العمل

حفلات تكريم الزعيم

الزعيم يزور الجبهة الوطنية

زار قبل ظهر اليوم (الثلاثاء) معالي الزعيم الاوحد الدكتور شهبندر مكتب الجبهة الوطنية المتحدة في دار الوطني الكبير ذكي الخطيب وقد استقبله شباب الجبهة المؤلف من جمعية شباب الوحدة العربية وشباب الاتحاد الوطني العام وشباب ال الخطيب بحفاوة زائدة

حفلة هيئة التعليم بدمر

تقيم هيئة التعليم المركزية على شرف الزعيم الاكبر واخوانه المجاهدين حفلة تكريمية وذلك بعد ظهر يوم الخميس القادم في مقاصف دمر

حفلة اتحاد نقابات العمال

ويقيم اتحاد نقابات العمال حفلة تكريمية ايضا مساء يوم الخميس في سينما حديقة القمر اي (اللونابارك)

حفلة الجلاد الكبرى

ويقيم حضرة الاستاذ هاني الجلاد حفلة كبرى في منزله مساء يوم الجمعة القادم الساعة السابعة يدعى اليها نخبة ممتازة من وجوه القوم وخيرة الشباب الناهض ورجالات العلم والفضل والادب واصحاب الكلمة المسموعة النافذة

لجنة التنظيم القومي

عقدت لجنة التنظيم القومي باسكندرون اجتماعا بدار السيد لطفي الحفار حضره معالي الزعيم الاكبر وجميع اعضاء اللجنة وبعد البحث تقرر ان يكون يوم السبت ٣ تموز يوم اسكندرون واضيف الى اللجنة السيدان جورج صحناوي والدكتور فؤاد كحيل وطلب الدكتور العجلاني احد اعضاء اللجنة ان يحل محله الدكتور احمد السمان لانه يفكر بالسفر الى باريس فوافقت اللجنة واعتبرت السمان امينا للسر

وقد نشر الزعيم الاكبر باسم اللجنة بيانا يدعو فيه الى اعتبار يوم ٣ تموز يوما عاما في سائر البلدان لجمع التبرعات وقد نشرنا البيان على الصفحة الاولى .

...

حفلة الاتحاد الصحافي لتكريم الزعيم

الزعيم في مكتب الكتلة ـ خطاب الاستاذ حيدر

اقام الاتحاد الصحافي امس حفلة رائعة على شرف الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر في فندق امية وقد لبى الدعوة فريق كبير من الوطنيين العاملين ومن كبار رجالات المدينة ومحاميها وادبائها واطبائها وطلابها وشبابها وعلى رأسهم زكي بك الخطيب ونصوحي بك البخاري والاستاذ هاني الجلاد والحاج عثمان الشراباتي والمجاهد نزيه بك المويد وسكرتير العصبة واركانها

وقد ساهم في هذه الحفلة جميع محرري الصحف ومندوبيها ومراسلي الصحف الداخلية والخارجية والسادة ميشيل ابي راشد جوزيف جميل وباسيل مكرديج واعتذر عن حضورها رئيس الوزارة بالوكالة ووزير العدلية والمعارف بالنظر لوفرة اعمالهما الرسمية واضطرارهما لدراسة بعض الشؤون الهامة ساعة اقامة الحفلة

وبعد ان استمع بعض الزملاء وبعض المدعوين الى حكمة معالي الزعيم الغالية التف الجميع حول مائدة انيقة ضمت افخر الحلويات والفواكه والشاي والحليب والمرطبات

ثم وقف الزميل الكبير صاحب الايام الغراء فشكر الزعيم الاكبر والمدعوين على تلبية الدعوة واعلن اعتذار الاستاذ صاحب الف باء عن حضور الحفلة بسبب مرض عقيلته وتلى برقية اعتذار صاحب لاكرونيك صادرة عن حلب ، ثم القى الاستاذ بايل خطابا نشرناه على الصفحة الاولى فوقف الزعيم الاكبر واجاب الخطيب بخطاب نشرناه على الصفحة اولى والقى الاستاذ سعيد بك حيدر خطابا نشرنا على الصفحة الاولى

ومن ثم اخذ الاستاذ بايل يقدم الى الزعيم اعضاء الاتحاد الصحافي ومحرري الصحف فاخذ الزعيم يحدثهم باحاديثه البليغة وفي الساعة الثامنة انصرف المدعوون شاكرين

الزعيم في مكتب الكتلة

وفي الساعة الثامنة والربع وصل الزعيم الاكبر الى مكتب الكتلة الوطنية فاستقبل بحفاوة زائدة وتلى السيد لطفي الحفار خطابا مكنو بار حب فيه بالزعيم ثم الح على الزعيم لالقاء كلمة فسأله معاليه هل من خطيب بعد فاجيب بالسلب فالقى كلمته الخطيرة المنشورة على الصفحة الاولى فوقف السيد فارس الخوري واجابه بخطاب استعرض فيه القضية الوطنية والمواثيق التي وضعت ثم عدلت وختم كلمته بقوله ، ان الكتلة الوطنية ترحب بكل شخص من اصحاب العقائد الوطنية ان يشترك معها وهي تعهد اليه بكل المهمات الوطنية

خطاب الاستاذ سعيد حيدر

ثم انبرى الاستاذ سعيد بك حيدر فاجاب الاستاذ الخوري بالخطاب التالي:

اخواني الاعزاء

ما كنت انوي الكلام لولا ان الاخ الاستاذ فارس بك تعرض في خطابه الى شرح بعض تاريخ القضية فرأيت نفسي ملزما ان اشرح هذه القضية من تاريخ عام ١٩٢٣ اي بعد خروجنا من سجن ارواد فقط ولا اتعرض لهذه القضية منذ بدء تاسيسها ولا للتفريق بين الاعمال لطلب الحريه واعمال تاسيس المبدأ القومي المعروف بيننا الان والذي تاضل عنه لان مؤسسي هذا المبدأ معروفون والتاريخ لايجهلهم ولست اقصد ان ابين من شرع في هذا التاسيس وقدم له خدمات فعلية حتي الان ، لان ذلك شرحه يطول

خرجنا من سجن ارواد عام ١٩٢٣ انا والدكتور شهبندر والسيد حسن الحكيم وبعض اخواننا وجئنا لدمشق فوجدنا رأي العرب متفسخا وليس من حركة جدية تنبيء المسيطر بان لنا قضية لانحيد عنها وان الامر الواقع ليس مما نقره وانا عازمين على النضال ، وقد دعي الاخ الدكتور شهبندر الى امريكا فذهب وذهب الاخ الحكيم الى شرق الاردن وبقيت لوحدي اتلمس وسائل تكوين كتلة تاخذ على عاتقها النضال من اجل الوطن فحادثت اخوانا كثيرين ولسوء الحظ لم افلح فعزمت على اصدار جريدة تقوم بهذا الواجب وبعد عناء شديد ومفادات مالية ما كنت لاستطيعها لولا تدابير يعلم الله كيف كانت فتوفقت الى اصدار المفيد وسارت المفيد على النهج الذي تعلمونه فالتف حولها جماعة من الوطنيين الكرام وشعرت السلطة بقوة تعارضها في البلاد وقبل اصدار المفيد كانت جريدة العمران نشرت مقالا فيه شيء من الهجوم على الشهبندر فرأيت ان هذا الطعن في رجل غائب عن البلاد ليس فيه شيء من الصفات التي يجب ان يتحلى الرجل بها لان طعن الرجل من قفاه ليست بالصفة المحمودة فرددت عليه ودافعت عن الشهبندر لان الطعن لم يكن طعنا صحيحا ثم عاد الشهبندر فاتفقت وبعض الشبان على مطالبته باسم الزعامة ان يشرع بالعمل فذهب هؤلاء الشبان وطالبوه بعد ان اتفقت معه على تلبية مطاليهم اجتمعنا وانتخبنا لجنة سرية كان قوامها من الشهبندر وجميل مردم واحسان الشريف وخالد الحكيم والمرحوم الدكتور حكمت المرادي الرجل العامل الصامت الذي توفي ولم يعرفه احد والفقير واخذت هذه اللجنة تجتمع مرتين في الاسبوع في بيتي فتعطي قراراتها فانفذها انا بواسطة المفيد وباعمالي الشخصية ورأيت ان توحيد المساعي مع شباب بيروت واجبا فذهبت الى بيروت واجتمعت ليلا مع بعض شباب بيروت واتفقت معهم ولتأمين الارتباط اتيت باحدهم عمر الفاخوري ليكون كاتبا للجنة السرية في الحقيقة وفي الظاهر محررا في المفيد وظلت هذه اللجنة تعمل في الخفاء حتى اتى الجنرال « ساراي» فرأينا ان انتشار الدعايه يقضي علينا بان نؤسس حزبا علنيا فقررنا ذلك باللجنة وارسلنا اثنين من اجل اخذ موافقته على تأسيس حزب فذهبا وعادا من غير نتيجة فاضطررنا الى ارسال اثنين آخرين هما الدكتور حكمت المرادي واحسان الشريف فنجحا في مهمتها وقدمنا طلبا الى الحكومة في تأسيس الحزب بعد ان قررنا ان يكون المؤسسون جماعة لايثيرون شبهة الحكومه ولا يدعونها لمناهضة تأسيس الحزب وهكذا كان ان بعض الوطنيين شاؤوا المعارضة ورغم ان الحكومة توسلت باسم المرحوم توفيق الحلبي للامتناع بداعي انه محكوما في ارواد ولكن رغما عن هذا كله تغلبنا على الجميع واسسنا الحزب وضممنا اليه اخواننا فارس الخوري فوزي الغزي ، ولطفي الحفار باسم مستشارين وشرعنا في العمل

وبينا نحن نعمل في الحزب ظهرت بوادر الاستياء في جبل الدروز فاتصلنا بهم واجتمعنا وبعض زعمائهم اجتماعات عدة منها اجتماع في بيت الدكتور شهبندر كان فيه الامير حمد الاطرش وعبد الغفار ونسيب ومتعب الاطرش وبعد ان عاتبت متعبا على ماضيه معنا ابان ميسلون اتفقنا واياهم على الوحدة ثم سارت الامور في سيرها المقدر لها حتى ذهب زعماء الجبل الى مقابلة الجنرال ساراي في عاليه فلم يقبلهم فعادوا الى دمشق ناقمين وطلبوا من حزب الشعب الاجتماع معه فرأيتها فرصة سانحة فذهبت الى دار نسيب الاطرش في العمارة واجتمعت الى زعماء الجبل كلهم وكان معي احسان الشريف ولبثت عندهم ما ينوف على ستة ساعات اقنعتهم فيها بلزوم التضامن وخرجت من لدنهم بعد ان اقسمنا وقوفا بيمين التضامن والتساند وانا نمشي مع بعضنا على السراء والضراء وبعد هذا اليمين ببرهة قصيرة اشتعلت نار الثورة في الجبل واخذ اخواننا يطالبوننا بالعهد برسل يرسلونها خاصة فانضممنا اليهم وفاء للعهد وكان ما كان كما تعلمون ، وحين مررت والاخ حسن الحكيم على زحله ورأيت الاستاذ فارس بك والمرحوم فوزي الغزي رأيت من واجبي ان اخبرهم ببعض الشيء حتى لا يعودا الى دمشق حتى لا يلقى عليهما القبض فنصحتهما بعد ان اشرت من طرف خفي على اننا مع اخواننا الدروز على اتفاق ولكنهما عاد الى دمشق والقي عليهما القبض بينما نحن وصلنا الى الجبل الاشم بشق الانفس ، وحين خرجت من سجن عمان بلغني ان بعض اخواننا ومنهم الاستاذ فارس بك دخلوا في وزارة احمد نامي فبعثت الى فارس بك والى المرحوم فوزي الغزي كتابين سرا اسألهما بهما هل دخلا الوزارة المذكورة باسم حزب الشعب ام باسمهما الشخصي فاجابني المرحوم فوزي بكتاب يلوم به الداخلين بالوزارة ولكنه يطلب الي ان لا اعيد الكتابة اليه في هذا الزمن المخيف . اما الاستاذ فارس فقد بعث الي بكتاب بغير خطه فاجبتها حين رأيت انهما يتوهما باني اتهمهما بانه ليس بشأن الاتهام ولعلني اقركما اذا فهمت سر الحقيقة فارسل الي بان الجواب سيصلك مع السيد عثمان الشراباتي وقد وصل الجواب في الحقيقة ولكن قبل ان يصل الجواب الى حيفا كان القي القبض على هؤلاء الوزراء وارسلوا الى الصحراء وحين وصل الجواب تلوته فوجدت ان الاستاذ فارس بك يقول فيه انه تلى كتابي على « بيراليب » وان بيراليت اقر هذا الكتاب وقال اذا اراد سعيد حيدر ان يدخل الغوطة للتفاهم مع اخوانه على اسس يمكن التفاهم عليها فانا مستعد ان اعطيه وثيقة تخوله الدخول ولكن كما تعلمون كان الوزراء القي القبض عليهم وذهب هذا الكلام هباء . وفي خلال هذا الزمن كان وصل الينا البرنامج الذي اذاعوه فاجتمعت انا والشهبندر وحسن الحكيم في قرية « صويلح » ونقحنا هذا البرنامج

سيدات دمشق تكرم الزعيم

خطاب الزعيم عن المرأة في الاسلام

احتفلت الجمعيات النسائية نهار اول امس بالزعيم الكبير الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وصاحبة العصمة عقيلته احتفالا رائعا ، وافتتحت الحفلة بنشيد وطني رتلته تلميذات الدوحة، ثم وقفت الانسة فاطمه دياب والقت كلمة باسم الجمعيات النسائية

ثم وقفت الانسة انصاف صليبي والقت كلمة باسم طالبات دوحة الادب ، ثم وقفت اديبة سوريا الانسة ماري عجمي والقت كلمة طيبة ، عرضت فيها حياة الزعيم واعماله الاجتماعية الرائعة في سبيل العروبة

خطاب الزعيم الاكبر

ووقف الدكتور بين عاصفة من التصفيق والقى خطابا جاء فيه :

بعث شعبي جديد

لابد لنا من خلق امة جديدة تشعر بالطواريء التي طرأت على المدنية الحاضرة واذا اصابتني الاقدار من غير ارادة مني واختيار ووضعتني في معاهد عرفت فيها مستلزمات العصر الحاضر فربما لم تصب غيري

في العالم الاسلامي اليوم جديد ان ذلك الطلاب الذي كان يبني على امور تافهة لم يعد له أثر في الحضارة الشرقية الحاضرة ، لان المسلمين والمسلمات تعلموا من نبيهم ان يقولوا ان ابغض الحلال الى الله الطلاق .

الاسلام والمرأة

واذا اخذنا الدين من حيث الروح لا من حيث الحروف التي تتركب منها الكلمات وجدنا ان الدين الاسلامي يؤيد فكرة توحيد الزواج والاعتماد على زوجه واحدة وهذا ماترونه في المجتمع الاسلامي الحاضر في دمشق وبغداد ومصر .

المرأة المهذبه العالمة

المرأة العالمة المهذبة الرفيعة الاخلاق هى التي تستطيع ان تزود سوريا والعراق ومصر وسائر العالم العربي بالفرد الذي يستطيع ان يتحمل تبعة أمته ونموها واستقلالها .

مما يؤسفني جدا ان اعداء حرية المرأة يظنون اننا اذا دافعنا عن حرية المرأة فاننا ندافع عن التهتك والخلاعة ، فلبئس ما يتصورون ولبئس ما فهموا

انطاكية بالتلفون

مؤتمر عرب القصير في اسكندرون

اتساع نطاق الدعاية التركية - اجتماع في السويدية

تلقى مخبرنا المحلي من انطاكية صباح اليوم التلفون التالي :

منذ الامس اثيرت قضية اللواء وعرب القصير يجتمعون في قرية زنجر التي اصبحت مقراً لمؤتمر الزعماء تضم ممثلي اكثر من ثلاثين قرية من قرى القصير وجوارها حضرها نخبة من شباب انطاكية العامل قد اتخذ المؤتمرون بضع مقررات خطيرة حول الموقف الحاضر والتدابير اللازمة تجاه عمل جنيف الاخير . ويبذل الاتراك اهتماما شديدا للاجتماع مع عرب القصير ويحاولون عبثا استمالتهم

صحفي تركي

وصل الى انطاكيه مراسل جريدة « جمهوريت » فريدون ومعه الصحفي شكري اغول وذلك للدعاية التركية وتنشيطها على أثر الانخذال الاخير .

اتساع نطاق الدعاية التركية

ـ وجه حزب الشعب التركي « خلق اوي » دعوة الى عرب القصير للاجتماع بهم للتفاهم ولكن العرب رفضوا قبول الدعوة

قد تشكل وفد برئاسة متصرف اللواء السابق السيد ابراهيم مؤمن الذي اشترك اخيراً للتجول بالقصير للدعاية التركية واحلال التفاهم وقوبلوا تجاه هذه المحاولة بالرفض والازدراء .

اجتماع في السويدية

عقد اليوم اجتماع كبير في قرية « السويديه » حضره ممثلون من جميع المناطق وحضره الاستاذ الارسوزي مع فئة من الشباب العامل وقد تحدث الارسوزي عن الحالة الحاضرة وحثهم على وجوب تاليف جبهة قوية لمجابهة الحوادث الاخيرة المنتظرة .

الامير عبد الله

يهنيء الزعيم الاكبر

عند ماعاد الزعيم شهبندر الى البلاد كان سمو الامير عبد الله في لندن ولما عاد اول امس الى عاصمة امارته « عمان » كان اول مافعله ان ارسل الى الزعيم الشهبندر البرقية الاتيه : معالي الدكتور شهبندر دمشق

عدت بصحة وسرور اهنئكم بالعودة الى الوطن المحبوب وبما لاقيتم من اقبال الشعب تقبلوا تحياتي .

ووضعناه في قالب دعي اخيرا باسم الميثاق القومي على انه لم يكن ميثاقا قوميا وانما كان الهدف الاصغر للاسس الذي يمكننا ان نتفاهم عليها وقد دافعت عن هذه الاسس لدي اخواني الثوار فقبلوها ثم اخذتها وذهبت فيها الى مصر ووافقت عليها اللجنة التنفيذية الفلسطينية ولدى السوريين في مصر فقبلوها باجماع الكلمة واصبحت هي الواجب العمل بها ولكن اخواننا في الداخل اجتمعوا باسم الكتلة ومضوا في سياسة كنت صريحا بلسان المعارضة فيها دائما بما نشرته في صحفهم الخاصة من مقالات في جريدة الايام وغيرها وبما اعقبت به من رسائل خاصة الى بعضهم حتى اجتمعوا في اربعين المرحوم هنانو واعلنوا برنامجا كان يأتلف بما ادعوه اليه عندئذ نشرت في جريدة القبس ادعو فيه ان تسير الامة صفا واحدا وراء الكتلة واني منها واليها واذن فنحن من الكتلة ضمن هذا البرنامج وضمن مبدأ العروبة الشامل الذي منذ شرعنا في العمل الوطني لم ندين بغيرة ولم نتوجه

اما الاعمال التي عملت منذ الثورة في اربعين هنانو فلم يكن لنا راي فيها ولسنا مسؤولين عنها هذه خلاصة موجزة جدا للماضي اضطررت لسردها بسببما تعرض به الاستاذ فارس بك تنويرا للحقيقة

مساعي وفد طرابلس

في جنيف وباريس

من انباء بيروت ان الوفد الطرابلسي في باريس وصل اخيرا ان الوفد توجه الى جنيف ومكث فيها يومين او ثلاثة قابل خلالها المسيو افينول السكرتير الدائم لعصبة الامم وبسط له القضية التي جاء لملاحقتها واطلعه على العرائض التي يحملها والتي تؤيد مطالبه فرفض المسيو افينول قبول العرائض وقال للوفد ان العصبة قد اصدرت حكمها القطعي في هذه القضية واعطت قرارها الذي لا يقبل الجدل . وقد رجع الوفد الى باريس واطلع المراجع المختصة على ما جرى له في جنيف واجتمع الى الوفد السوري .

محاولة توقيف بيهم

وسفرة الى فرنسا

كانت جريدة المساء نشرت عدة مقالات بنقد رئيس الجمهورية اللبنانية وحكومته نقداً شديدا وقد ادعى صاحب المساء ان المقالات هي حديث للاستاذ عمر بيهم .

وبينما كان الاستاذ بيهم يصعد الى الباخرة شامبليون للسفر الى باريس اعترضه رجال التحري وطلبوا منه مقابلة المحقق فسألهم ان يروه ورقة الجلب التي يحملونها فعادوا لاحضارها ورجعوا بمذكرة توقيف بحقه وكانت الباخرة قد اقلعت ففتشوا غرفته ولم يعثروا عليه

امتياز البترول

في البصره وشط العرب

بغداد (الوكالة العربية) علمنا ان اتفاقية تمت بين الحكومة العراقية وشركة البترول العراقية على منح هذه الاخيرة امتيازا باستثمار البترول في الآبار الجديدة في مناطق البصرة وشط العرب

ومن جملة شروط الاتفاق ان تدور مفاوضات مستعجلة بين الطرفين لعقد قرض مع الشركة لحساب الحكومة وهذا القرض تنفقه الحكومة في سبيل تعزيز الدفاع الوطني بالاسلحة الحديثة

مظاهرة جزائرية

الجزائر (الوكالة العربية) على أثر صدور الحكم على الزعيم الدكتور ابن جلول بالسجن شهرا واحداً نظم الاهلون مظاهرة شعبية مشت الى الزعيم الجزائري تعرب له تعلقها به وتأييدها له . وقد القيت خلال هذه المظاهرة عدة خطب حماسية بينها كلمة مستشار غولمه السيد بنجله انتقد فيها سياسة فرنسا في الجزائر وقال

لتعلم فرنسا انه اذا هوجمت غداً فالجزائريين لن يسرعوا لنجدتها وسيقفون منها مكتوفي الايدي.

عودة جبارة من باريس

وصل السيد حسن جباره الى حلب عائداً من باريس بعدما قضى فيها مدة وقد كان متكتما كل التكتم فلم يستطع احد ان يحظى منه باي حديث بشأن الوفد السوري المفاوض في باريس بل انه قال ان الوفد سوف لايتاخر في العاصمة الفرنسية

ولكم في القصاص حياة

اصدرت محكمة الجنايات حكمها باعدام كل من عبده شكور وعبدالله الافغاني قاتلي سعيد الافغاني وقد رفع هذا الحكم الى النيابة العامة

نابغة التمثيل

في دمشق

في الساعة الرابعة بعد منتصف ليل امس وصل العاصمة نابغة التمثيل في الشرق الاستاذ يوسف وهبه يصحبه افراد فرقته فحلوا في فندق اوريان بالاس وظهر اليوم غادروها الى حيفا ومن ثم يعودون الى دمشق.

تضامن الجزائريين

مؤتمر اسلامي في ١٤ تموز

الجزائر (الوكالة العربية) تستعد البلاد الجزائرية منذ الان لتنظيم المؤتمر الاسلامي القادم الذي ينعقد في ١٤ تموز القادم.

وتستعد الاوساط السياسية والوطنية للاشتراك في ذكرى اليوم التاريخي الذي يعلن فيه تضامن الشعب واتحاد كلمته ، هذا الشعب الذي يريد ان يقرر مصيره ويضع حداً لعذاباته ومتاعبه

قاذفات القنابل

(تشتريها الحكومة العراقية)

بغداد (الوكالة العربية) عهدت الحكومة العراقية الى الطيار المعروف علي جواد بشراء عدد من الطيارات القناصة وقاذفات القنابل من ايطاليا والمانيا .

اعتقال ٣٠ عربيا

(بتهمة الاعتداء في فلسطين)

القدس (الوكالة العربية) بلغ عدد الموقوفين من العرب الذين اعتقلتهم السلطة بعد حادث اطلاق النار على مفتش البوليس العام الثلاثين.

استقالة وزير تركي

اسطمبول ـ قدم وزير الزراعة المسيو موملس اركمان استقالته لاسباب يزعم انها صحية وقد خلفه المسيو شاكر كيسبي النائب عن تيكرداش.

فصل زكور

اذاع حزب الوحدة اللبنانية المعروف بيانا يتضمن قرارا « بطرد » الاستاذ ميشال زكور وزير الداخلية من هذا الحزب

١٢٥ وساما

يحملها اده الى باريز

تقول الزميلة المساء ان المسيو اده اخذ معه قبل سفره عدداً كبيرا من الاوسمة ، قدره «١٢٥» وساما اكثرها من الدراجات العالية . . . وقد شوهد رئيس الوزراء يوقع الشهادات قبل ذهابها على بياض بامضائه الشريف .

وقد استغرق عمله هذا ، كما قيل اكثر من ساعة .

مجليد امية

خطاب الاستاذ سعيد حيدر في حفلة الاتحاد الصحافي

تابع المنشور في الصفحة الاولى

وقال أتهزأ ؟ فقلت له معاذ الله اني لم اتعود الهزؤ واربأ بالتربية الوطنية وتربأ بي ان اهزأ بالعظام ، ولكن اود ان لا يهزأ العظام بنا . فوجم الرجل وادار الحديث وذهب ، وبعد ساعتين بلغني امرا بتعطيل جريدة المفيد والشرق .

والصحافة كما يدعونها ذات الجلالة ، وهي القوة الرابعة من عناصر الدولة ، لانكم تعلمون انهم يقسمون القوى في الدولة الى ثلاثة اقسام القوة التشريعية والقوة الاجرائية والقوة القضائية والان اصبحوا يقولون : ان الصحافة هي القوة الرابعة ، وللصحافة تاثيرها على المجتمع والرأي العام كتاثير الجاذبية ، و ظن الصحافة في الغرب في الشؤون الوطنية على اختلاف مذاهبها ونزعاتها تتحد ولا تختلف الا في الشؤون الداخلية ، واظن ان الدول الاوتوقراطية كالنازية والفاشستية وفي تركية ايضا اصبحت الصحافة تابعة لوزارة اولقام تستمد منها مقالاتها و كتاباتها ولكنها رغم ذلك تفيد الوطن ولا تضره . فنحن بما اننا لسنا دولة بالمعنى الحقوقي الاصلي وبما انه لنا سياسة داخلية ، وجب على الصحافة ان تتحد في غاياتها وهدفها ، لذلك باسمي وباسم الزعيم شهبندر ارجو من الصحافيين ان يساعدونا في هذا الزمن الحرج المحفوف بالمخاطر لتنجوا بسفينة الوطن الى شاطيء السلامة التي اصبحت تحتاج الى العبقرية حتى تنال البلاد حريتها التي تصبو اليها والسلام عليكم

الى الشعب السوري العربي

تابع المنشور في الصفحة الاولى

سادة الموقف ، فعلينا ، نحن اصحاب البلاد ان نؤيد العروبة في نضالنا النبيل ، لنخجل القوة ، وليعلم العالم ان الاسكندرونة جزء لايتجزأ من هذا الوطن السوري العربي الذى انفقت في سبيله الجهود ونذرت له القلوب ، واريقت على مذبح حريته الدماء .

ايها الشعب النبيل :

ان الذين اعتدوا علينا ينفقون المال بغير حساب ليعززوا فكرتهم وينصروا في اللواء افرادا يؤيدون سياستهم ، وهم يستعدون في كثير من النشاط لاخراج نواب يطلبون سيطرة تركيا على اللواء العربي !!!

فحيال هذه الدعوات الغريبة تتوجه لجنة التنظيم القومي في لواء اسكندرون الى شعب سورية النبيل طالبة منه ان يجعل :

يوم السبت ٣ تموز ٩٣٧

يوما مشهودا في تاريخ الامة ، تجمع فيه المساعدات المالية من كل وطني مخلص لتنفق في سبيل الدفاع عن الاسكندرونة واسعاف جرحاه ونشر العلم فيه وتنشيط الدعوة القومية في صفرفه وابلاغ صوت العروبة المجاهدة تحت سمائه الى محافل الدول.

ان مجال العمل واسع فعلى البلاد ان تكافح سياسة اليأس التي لاتأتلف مع الحياة وان تثق بالمستقبل ، وان تعتمد على الله وعلى نفسها في المطالبة بحقها والنضال عن حوزتها ، وان تؤمن بانها لاشك منتصرة على القوى المادية التي تقاوم وحدتها وحريتها ، فان للباطل جولة ثم يضمحل وترجع الامور الى مستقرها

ان الواجب الوطني المحتم يدعونا جميعا الى مساعدة اخواننا السوريين العرب في القطعة المفداة من وطننا المجاهد ، فان التقاعس عن نصرتهم جناية ، لايجوز لنا ان نرتكبها وان الوقت ثمين والاسراع في العمل يدني ساعة الظفر !.

عاش كل حر ابي يهزه شعوره النبيل ، الى التضحية والبذل!

وعاش لواء الاسكندرونة سوريا عربيا

رئيس لجنة التنظيم القومي
في الاسكندرونة
عبدالرحمن شهبندر

ترسل التبرعات الى امين صندوق (لجنة التنظيم القومي في الاسكندرونة السيد محمد خير دياب) رئيس الغرفة التجارية بدمشق

وترسل الكتب باسم امين سر اللجنة : الدكتور احمد السماز (دمشق)

وقد شرع في تأليف لجان لجمع المساعدات للاسكندرونة في جميع مدن سورية، وستذاع اسماء اعضائها في الصحف

محاولة اغتيال

مدير بوليس فلسطين

القدس ـ وقع امس في القدس حادث اضطربت له الخواطر وهو حادث الاعتداء على المستر سبايسر مدير الامن العام في فلسطين بالقرب من دائرة المهاجرة في قلب مدينة القدس . وقد اطلق عليه المعتدون ثماني رصاصات نجا منها باعجوبة ولكن سائق سيارته وهو كونستابل انكليزي اصيب برصاصة في ذراعه اصابة

العدد ٦٦٢

الاربعاء

٧ ربيع الثاني ١٣٥٦

١٦ حزيران ١٩٣٧

الجزيرة

السنة الخامسة

مذكرة الحزب السوري القومي (٢)

الى اصحاب الفخامة والدولة والمعالي

الرؤساء الثلاثة ووزيري الداخلية والعدلية

على ان ما تريد الحكومة ان يقتضيه وما تحاوله — من الاوساط الشعبية ومن صفوف الشباب الحائر الضارب على غير هدى في آفاق الطموح للمجد الوطني ؛ وفي اوساط الاجتماعية السورية على اختلافها بعيد المنال جدا اذا لم تكن الحكومة دائما على استعداد لدفع الثمن غاليا (اذا كان شيء يعتبر غاليا لنوال ثقة الامة) وعلى استعداد للتخلي ابدا للشباب من زبدة ما انتجت سوريا عن قسط كبير جدا من الاعباء القومية ليكون الشباب محور الجهاد الشعبي ومدار الارتقاء القومي ؛ مادامت هي لاتستطيع — في كتلتها وتحت ظروف سياسية او تحت ظروف وعوامل تأبينها نفسها او غير تلك الظروف — ان تماشي وتساير الروح الشابة الحديثة الجبارة تحت التنظيم وبقوة المبادىء والروحية المشار اليها فيما بعد .

ومن ناحية اخرى فان الحكومة مادامت — وفي كتلتها — لاتود او لاتستطيع ان تعلن انها تود احتكار الجهاد الوطني فيكون ضربا من العبث ان ترى في خمود او اخماد الشعلة الوهاجة او في الحيلولة دون تفشي الروح الشابة الحديثة واسطة لبقائها واعتزازها ما دام التأسس القومي وازدهار المؤسسة السورية لن يتوقف ولن يمكن ان يتوقف بحال ما على الاشخاص او الجماعات القليلة الموقوتة الوجود ؛ وما دام لابد اخيرا من صيرورة المجتمع كله عبارة عن مؤسسة بكل مايعني مدلول هذه الكلمة العلمي .

— واذن فان من الخطأ الفاحش محاولة صد او تهنهة الكتل والجماعات تحت اي الاسباب والظروف لان مالا يشك فيه احد ان العقائد الاجتماعية لايمكن ان تنزل منزلة الفكر الشخصي — من حيث تأثره بالمقاومة والقمع — اذا كانت لها القوة واذا كان فيها الصلاح اللذان يكفلان لها البقاء والتحكم ..

ان المؤيد الاكبر للعقائد الاجتماعية وان المؤيد الاكبر ضدها ؛ هو متربص في نفس تلك العقائد ويوشك ابدا ان ينقض ، اما لافتتاح السبيل اليها او لاكتساحها وقتلها . . وان اية محاولة للقضاء على العقائد القوية بذاتها وبحقيقتها محاولة تفشل نفسها وترتد على صانعيها فلتكن لنا جميعا وابدا الحكمة المتروية المطمئنة والقلب السليم الرضي اللذان يجعلاننا نتطلب الصالح الوطني العام لذاته وللوطن وللمواطنين اياكان مقدمه وليكن لنا الاخلاص لقضيتنا للدرجة التي نتقلب فيها على ذاتنا اذا اثبت المنطق والواقع اننا كنا اعداء الحقيقة وخصوم الصالح الوطني .

اليس قصد العاملين او القصد الذي يتظاهر به بعضهم هو الصالح العام والاصلاح الاجتماعي ام هنالك من يستطيع ان يعلن المصلحة الخاصة والاستعلاء الشخصي في الحقل العام .

اذا كانت المقاصد تامة التحديد ؛ والاهداف محكمة الضبط فان النجاح والظفر يعرضان النتائج على المقاصد والاهداف للمقايسة بصرف النظر عن الاشخاص القاصدين وبصرف النظر عن حيثيات الضحايا وهوياتهم وبصرف النظر عن تعريف الجندي المجهول . — انه من الخطل ان يدعى باصالة الاشخاص في مقاصدهم من اجل قياس النتائج على حساب القضية الوطنية . ولانه كثيرا ما يكون اشد العاملين اخلاصا في القصد اكثرهم انحرافا عن النهج الموصل للنتائج والعكس واقع ايضا ؛ ثم اننا نفقد الادلة على الاصالة المتنازع عليها بين الاشخاص العاملين ويعوزنا الحكم الفاصل الذي لم يخلقه المنطق بعد .

وفوق ما تقدم نريد ان نسأل من ذا الذي يرضى — في استعراض علني للحوادث — من الرجال المسؤولين — منفردا او مجتمعا على مسؤوليته الشخصية او على مسؤولية جماعته رسميا او بمحض تصريح نهب النقد والتحليل — ان يعرض لما تعرضت له الحكومات السابقة من الطعن والتجريح بسبب ما اخذته على عاتقها من اعمال القمع وضغط الحريات ناهيك بان الحكومة السابقة لم تكن تأتي اكثر ما جاء على يدها بدافع من عندها .

من هو الرجل الذي يرضى ان يضطلع بعبء هذه المسؤولية ... وما الفرق بين الظهور الصحيح لاعمال الحكومات السابقة وبين الارادة الضمنية المستترة للحكومة الراهنة — ان كانت — اذا كان الزمان قد تغير بالعهد والرجال بالظروف وبالتنظيم لدرجة اصبحت معها السهمات في الآذان والتمتمات في الاروقة الداجية كانها على اعصاب المذياع او على شرفات المآذن

انه بصرف النظر عن التصريحات التي انهالت كالغيث الدافق على السنة المسؤولين في الاونة الاخيرة بصدد الحركة السورية القومية ، والتي تضمنت اخطاء علمية اشار اليها بعض رجالنا في مقالاتهم وخطبهم في الساحل والداخل — تلك التصريحات التي القيت على عواهنها وارسلت بدون خدمة او تحفظ حيث ترك المخضون بها السيل حر — من تعمد ظاهر في مضامينها ومع التشجيع المغرى ، لتفسيرها تفاسير معاديه ولاستعمالها استعمالا صريحا في صدوفه عنا وتشجيب مبادئنا ، استعمالا يتوضح في مبناه ومراميه الحرد والازوراء ، ويقصد منه التوجه لمحاربة السوريين القوميين بغير العلم والمنطق ..

وبصرف النظر عن محاولات من قبلنا سابقة ولاحقة — بالامكان تعدادها بالارقام والتواريخ والاسماء — للاتصالات الفردية والرسمية من اجل تقريب حقيقة التوجهات السورية القوميه من الاذهان

وبالرغم من مساعدات تقدمنا بها او اوشكنا ، قديمة وحديثه ، قيمة وبسيطة ، تقوي موقف رجال الحكومة او تدعمه قليلا او كثيرا قبل الحكم او اثناءه — بالامكان اثبات وقوعها بالارقام والتواريخ والاسماء — عندما كانت الغايات الطارئة بالنسبة لمبادىء الفريقين ملتئمة ومتوافقة وتسمح بالمساعدة باعتبار الشيء المساعد به او فيه او عندما كانت الغايات الاصلية للفريقين ظاهرة الوحدة والتساير

بالرغم من كل ذلك فان في التلميح التالي ، من قبيل الاشارة ومرور الكريم الى حوادث معينة — بالامكان تعدادها بالارقام والتواريخ والاسماء — وان في جوادث اخرى غير ملمع اليها رهانا جليا وعميق الاثر في نفوس السوريين القوميين ومن يتأثرون بمبادئهم ، على ان المسؤولين قبل المسؤولية وابانها لم تكن لهم اية رغبة في اهمال تحدينا فضلا عن الرغبة في اي تعاون كان ، قاصرا او غير قاصر . وفضلا عن عدم الرغبة في ترك البلاد تستفيد من التنظيم والروح الجريئة اللذين بثتهما في البلاد حركة الحزب السوري القومي ، تلك الحركة التي تفشت على آثرها وتخللت الاجتماعية السورية روحية جديدة لمست في مظاهر التأسسات الجماعية الناشئة في كل صقع سوري ... سواء كانت تلك التأسسات الجماعية قامت بقصد نزيه او لمحض مناوءة الحركة باسلوب على مثل تنظيمها . ومهما كان الغرض من تلك التأسسات معكوسا ومنقلبا على نفسه كأن يكون طائفيا او جزئيا او اقليميا او اقطاعيا او خليطا من كل ذلك ومن غيره .

خطاب الزعيم في مكتب الكتلة

تابع المنشور في الصفحة الاولى

منا ويحول دون الطبيب الحاذق الى معالجة ابنتنا الحبيب ، افهمتم ان ذلك الرجل الذي دعى الدكتور شهبندر لمعالجة ابنته فوق الحزبية وفوق الغايات الشخصية واضطر لدعوة عدوه الشهبندر لانه يعتقد ان الشهبندر طبيب حاذق في طاقته ان يعيد الصحة اليه

لا تدعو الحزبية تتغلب عليكم

وانتم يا اخواني ارجوكم رجاء حارا يخرج من صميم فؤادي ومن اعماق قلبي الى آخر لساني ان لا تدعوا الحزبية تتغلب عليكم وتحول دون دعوتكم للرجال الصالحين الى التعاون معكم لانقاذ هذا الوطن من الوهدة الموجود فيها ، كونوا كتلويين بالمعنى الذي افهمه ولا تكونوا حزبيين ، لا تهمكم الاسماء لان الحقائق لا تتوقف على الاسماء وقد تكون المسميات مخالفة تمام المخالفة للاسماء التي تدعى بها . ولكن الذي يهمكم الحقائق ، اجتمعوا تحت الاسم الذي تريدون ثم ادعوني انا واخواني لنأتي اليكم خاضعين نأتمر بامركم ونكون جنوداً منفذين لارادتكم ، ان الذي يهمكم هو البحث عن الرجال الصالحين النافعين فاما ان تضموهم اليكم واما ان تنضموا اليهم او تفعلوا اي شيء آخر لتكون جهود البلاد منصرفة الى تحقيق الغاية السامية التي علقت المشانق من اجلها ومات كثير من الشهداء في سبيلها فهذه الدماء الزكية الشريفة لا ترضى ان ترانا مبعثرين وان ترى جهودنا ذاهبة هدرا .

انا من الكتلة ما دامت الكتلة سمحاء ، ما دامت كريمة ، ما دامت فاتحة ضيافتها لكرام الوطنيين والسلام عليكم .

خطاب الزعيم في حفلة الاتحاد الصحافي

تابع المنشور في الصفحه الاولى

لايستطيع الكلام خشية ان يعد مريضا لذلك كانت وظيفة الصحافة خطيرة خاصة على امة مثل امتنا تريد ان تنجو من مهلكات تحيط بها فمن تحدثه نفسه من رجال الصحافة لغرض من الاغراض او لسبب من الاسباب ان يهون عليها قبول الموقف المنحط الذي لا يليق بها وكل رجل صحفي يشجع الراي العام على قبول وضعية سياسية لاتليق بامة حرة وكل صحفي تحدثه نفسه ان يحمل الراي العام على قبول ما يهد من ركن الامة وحياتها هو صحافي مجرم من الوجهة الاخلاقية ومن الوجهة السياسية ولا يفوتني ان اذكر لكم شيئا احبه في صحافة دمشق فهي بالنسبة الى غيرها صحافة طاهرة اللغة ان حدثت بعض شذوذ فهي لا يؤبه بها ففي الغالب اني رايتها بعيدة عن هجر الكلام وعن السباب والشتائم التي لا تليق وهي بهذا المنى تمشي على غرار الصحف الراقية في اوربا ويدل حالها على ان الراي العام يستنكر الكلام البذئي في الصحافة واذا كان هناك شذوذ ففي بعض الصحف الاوربية توجد صحف بذيئة

انني في مصر وهنا كنت اتتبع صحافة سوريا وخاصا صحافة دمشق فاراها خالية من هجر الكلام وهذا ما يحملني ان اهنئكم وارجو ان تكون هذه خطتكم دائما فالسباب والشتائم لاتأتي الا بالضغائن

ارجو لكم تقدما مطردا وارجو ان ارى هذه الصحف اضعاف ما هي عليه لابحجمها بل وفي الافكار الجديدة التي تحملها فرسالتها هي رسالة الامة وهي كذلك تنهض بالراي العام وناحياتنا السياسية

خطاب الاستاذ بابيل في حفلة الاتحاد

تابع المنشور في الصفحة الاولى

انها ازعجتني واتعبتني في هذا الدور الدقيق الذي تجتازه البلاد لانها كثيرا ماحملتني على التغيير والتبديل والحذف والشطب ؛ بل على تغيير مقال باخر في بعض الاحيان ولكنني كنت اجد في الازعاج لذة وفي التعب راحة لان كلمتك اذا اتعبت تفكيري فالمهم انها لم تتعب ضميري ولم تتعب مصلحة البلاد . ليس هذا شأني وحدي بل هو شان كل واحد من اخواني الزملاء الاعزاء فالكل يامعالي الزعيم مقدرون التبعة حق قدرها شاعرون بالمسؤولية كل الشعور . وقد مرت بالبلاد ادوار عصيبة جداً اختلفت فيها لهجات الصحف الدمشقية وتباينت اساليبها ولكنها ظلت حريصة على وحدة الهدف في كل حين وقد اختلفت وتختلف على كل شيء الا على شيء واحد هو مصلحة الوطن .

فباسم هذه الصحف التي يضمها «الاتحاد الصحافي» ، احييكم يامعالي الزعيم واحيي اخوانكم المجاهدين سواء من حضر منهم هذه الحفلة او من لم يحضرها من القريبين والبعيدين واشكر كل من لبى دعوتنا راجيا الله ان يتولاها بعونه فان عملنا اشاق وان الفخر على قدر المشقة

محطة فلسطين

الثلاثاء في ١٥ حزيران ٩٣٧

٥٫٢٠ اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية ٦٫١٥ موال بلدي ٦٫٣٠ حديث زراعي بالعربية ٦٫٤٥ موسيقى عربية ٧٫١٥ اسطوانات اوروبية ٧٫٤٠ « حزن ابي دلامة » حديث للاستاذ جلال زربق ٧٫٥٥ برنامج عبري ٨٫٥٥ اسطوانه ٩ اشارة الوقت ثم النشرات الجوية والاخبارية بالانكليزية والعربية والعبرية ٩٫٣٠ حفلة غنائية سعاد محاسن ٩٫٥٥ موسيقى اوروبية ١٠٫١٠ اغاني انتقادية عبد الله المدرس ١٠٫٣٠ ختام

الاربعاء في ١٦ حزيران ٩٣٧

٥٫٣٠ اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالعبرية ٦٫١٥ حفلة غنائية محمد غازي ٦٫٣٠ « الضيف المبجل » قصة للاستاذ ابن يحيي ٦٫٤٥ موسيقى اوروبية ٧٫١٠ غناء اوروبي ٧٫٢٠ حفلة غنائية عبد الرحمن الداودي ٧٫٤٠ « الفلاح والدائن » حديث للاستاذ راسم الخالدي ٧٫٥٥ برنامج عبري ٨٫٥٥ اسطوانه ٩ اشارة الوقت ثم النشرتان الجوية والاخبارية باللانكليزية والعربية والعبرية ٩٫٣٠ موسيقى اوروبية ٩٫٥٠ منولوجات فكاهية فتحيه احمد وفرقتها ١٠٫١٥ اسطوانات عربية ١٠٫٣٠ ختام